

الإمارات العربية المتحدة الإمارات العربيّة المتّحدة هي دولة من الدول العربيّة أُعلنَ عن تأسيسها في عام 1971م؛ وتُعتبر إمارة أبو ظبيّ العاصمة الرسميّة لدولة الإمارات، ويُعدّ الدرهم الإماراتيّ هو العملة الرسميّة للدولة. [١] تقع الإمارات في القسم الجنوبيّ الشرقيّ التابع لشبه الجزيرة العربيّة، لذلك تمتلك دولة الإمارات موقعاً استراتيجيّاً؛ [٢] اقتصاد دولة الإمارات العربيّة المتّحدة اعتمد اقتصاد دولة الإمارات العربيّة المتّحدة على الصيد، ولكن منذ خمسينات القرن العشرين للميلاد بعد اكتشاف النفط في الإمارات؛ فازدهرت العديد من المجالات الاقتصاديّة في الدولة، [٣] تتميّز الإمارات بشكل عام واقتصادها بشكل خاص بعدة مميزات تساهم في استمرار نموّها الاقتصاديّ، امتلاك احتياطات ماليّة: وهي اعتماد الإمارات على مخزون ماليّ قويّ ساعدها على بناء بيئة استثماريّة متطورة؛ ممّا ساهم في استمرار الحكومة الإماراتيّة بتوفير التمويل المناسب لمشروعاتها، الاعتماد على التنوع الاقتصاديّ: وهو اهتمام الإمارات بتطبيق استراتيجيّات تساعد على تحفيز التنوع في الاقتصاد؛ ومن الأمثلة على هذه القطاعات الطيران، تعزيز وجود الاستثمار الأجنبيّ: وهو حرص دولة الإمارات على جذب الاستثمارات الأجنبيّة لقطاعها الاقتصاديّ؛ حيث حصلت دولة الإمارات على المرتبة الأولى في عام 2014م بين دول الشرق الأوسط التي تمكنت من جذب الاستثمارات الأجنبيّة بشكل مباشر. قطاعات الاقتصاد الإماراتي يحتوي الاقتصاد في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة على مجموعة من القطاعات الاقتصاديّة الرئيسيّة، ومن أهمّها: قطاع النفط اكتشف النفط في الإمارات في عام 1958م بعد أن احتاج لمدة ثلاثين عاماً من البحث في حقل يُطلق عليه اسم باب، وبعد الانتهاء من تطوير هذا الحقل في عام 1960م أصبح اسمه مرaban 3، وصُدّرت أول شحنة من النفط الإماراتيّ في عام 1963م، [٤] قطاع الزراعة بعد تأسيس دولة الإمارات العربيّة المتّحدة أعلنت الحكومة في أبو ظبيّ بعام 1977م عن خطتها التنمويّة الثلاثية، وكان من محاور تركيزها الاهتمام بقطاع الزراعة، والتي كانت قبل عام 1977م تُشكّل 1% من إجماليّ أراضي الإمارات، وفي عام 2011م تمكّنت الإمارات من تحقيق اكتفاء ذاتي لمواطنيها بنسبة 50% من الإنتاج الزراعيّ، [٥] قطاع الصناعة اهتمّت الإمارات العربيّة المتّحدة بقطاع الصناعة؛ وظهرت في السوق المحليّ الإماراتيّ العديد من الصناعات ذات الجودة العالية، وتعزيز الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة. [٦] قطاع السياحة شهدت الإمارات العربيّة المتّحدة تطوراً كبيراً في قطاع السياحة، وحصلت إمارة دبي على المرتبة الرابعة في مجال السياحة على مستوى العالم، كما صنّفت دولة الإمارات بين أكثر الدول استثماراً في السياحة؛ حيث تمكنت استثماراتها السياحيّة من بناء العديد من الفنادق، ومن أهمّ المواقع السياحيّة المشهورة في الإمارات قرية التراث، [٧] قطاع المال اعتمد تطوّر قطاع المال في الإمارات العربيّة المتّحدة على الأسواق الماليّة والجهاز المصرفيّ القويّ؛ ممّا ساهم في تقديم الدعم للعديد من مجالات قطاع المال، وساعد ذلك على استقطاب الكثير من الاستثمارات المحليّة والأجنبيّة؛ كما توجد العديد من العوامل التي ساهمت في تعزيز نموّ قطاع المال، ومنها: [٨] نظرة المستثمرين إلى الإمارات بصفتها من المناطق التي توفّر الأمن لرؤوس الأموال والاستثمارات المتنوعة؛ زيادة الحاجات الاقتصاديّة في المجتمع الإماراتيّ؛ وشكّل ذلك عاملاً مهماً في استقطاب رؤوس الأموال.